

تسجد لك ، ونحن نعقل فنحن أحق بالسجود لك . فقال رسول الله ﷺ : لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر . لو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها .

وروى الإمام أحمد . والحاكم والبيهقي بسند صحيح عن يعلى بن مرة الثقفي رضى الله عنه قال : بينما نحن نسير مع النبي ﷺ في سفر إذ مررنا ببعير ، يسقى أصحابه عليه ، فلما رآه البعير صوت كثيرا فوقف ﷺ ، فقال : أين صاحب هذا البعير ؟ فجاء صاحبه ، فقال صلى الله عليه وسلم بعنيه ، فقال : بل نهبه لك يا رسول الله ؛ وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره فقال أما إذ ذكرت هذا من أمره ؛ فإنه شكاة كثرة العمل وقلة العلف فأحسن إليه أى بقله العمل وكثرة العلف .

وروى الدارمي والبخاري والبيهقي بإسناد جيد عن جابر رضى الله عنه أن جملا جاء إلى رسول الله ﷺ ، فلما كان قريبا منه خر الجمل ساجدا ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس من صاحب هذا الجمل . فقال فتية من الأنصار هو لنا . قال : فما شأنه قالوا سقيناه عليه عشرين سنة . فلما كبر سنه أردنا نحره . فقال صلى الله عليه وسلم تبيعوني . قالوا هو لك يا رسول الله فقال : أحسنوا إليه حتى يأتى أجله . فقالوا يا رسول الله . نحن أحق أن نسجد لك من البهائم . فقال لا ينبغي لبشر أن يسجد لبشر ولو كان النساء لأزواجهن . وفي رواية أنه قال لصاحب الجمل ما لبعيرك يشكوك . زعم أنك حين كبر تريد أن تنحره . فقال : صدقت والذي بعثك بالحق لا أفعل .